غرق ناقلة الفوسفات يُكذّب مزاعم السيسي بشأن عدم وجوده في مصر!

السبت 25 أبريل 2015 12:04 م

زعم قائد الانقلاب العسكري، عبدالفتاح السيسي، أنه لا توجد مناجم فوسفات في مصر، قائلًا، إنهم (دون أن يحدد من هم) أخطؤوا في صرف أموالهم على مناجم أبوطرطور، بسبب دراسات خاطئة، على حد تعبيره

إلا أنه وفي يوم 18 أبريل الجاري، أعلن خالد الغزالي حرب، رئيس شركة فوسفات مصر، أن الشركة تمتلك مخزونًا احتياطيًا من الفوسفات يصل إلى مليار طن، وهى كمية كافية لتشغيل مشروع مجمع إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، وحمض الفوسفوريك، المقرر إنشاؤه بموقع الشركة بمناجم أبو طرطور بالوادي الجديد

إعلان "الغزالي حرب"، ينفي صحة تصريحات السيسي، الذي قال -بحسب تسجيل مصور متداول على مواقع التواصل الاجتماعي- إن المعادن الموجودة في مصر، هي فقط: الجبس والرمال السوداء، وجبال رخام، ورمال بيضاء

وأضاف: "قالولي (دون أن يحدد من هم)، إن مصر أخطأت بصرف النقود حول أبحاث خاطئة، في منطقة أبوطرطور، للتنقيب عن الفوسفات واستخراجه".

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل نفى السيسي أن يكون في مصر مناجم ذهب، رغم ما هو معلوم من توافره في أكثر من منجم، على رأسهم منجم السكري، التي أفادت تقارير ودراسات، بأنه يُعد من أكبر مناجم الذهب في العالم، إذ قال السيسي: "يبدو أن الفراعنة خلصوا عليه (الذهب) من سبعة آلاف سنة"!

بدورهم، علّق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، على التسجيل، الذي ظهر مرة أخرى تزامنًا مع حادثة غرق ناقلة محملة بـ500 طن فوسفات في مياه النيل، إذ قال أحدهم: "ويمكرون ويمكر الله أراد الله أن يُظهر الحق، ويظهر عسكر السبوبة، وإخفاء الشعب؛ فتغرق ناقلة الفوسفات ليتضح كذب السيسي".

فيما علّق آخر: "للعلم والأهمية مصر الأولى عالميًا في احتياطي خام الفوسفات، والثالث في احتياطي الذهب"، مضيفًا: "هضبة أبوطرطور والسباعية ومناجم البحر الأحمر للفوسفات، فيها مليارات الأطنان ومصر فيها عشرات مناجم الذهب، لا يعمل منهم إلا السكري، و3 مناجم صغيرة".